

المحور الثاني: المعالجة المحاسبية لمختلفة الأنشطة ومختلف العمليات البنكية:

الدرس 10: المعالجة المحاسبية لعمليات خصم وإعادة الخصم:

أولاً: خصم الأوراق التجارية:

في الحياة العملية نلاحظ أن أغلبية المعاملات المالية مثل الصفقات التجارية تتم دون الدفع النقدي لثمن البضاعة أو الخدمة، حيث يقوم المستفيد بتحرير ورقة تجارية قد تكون شيك أو سند لأمر أو كمبيالة بقيمة هذه البضائع أو الخدمة حيث يجب أن تتوفر في الكمبيالات المعلومات التالية:

- المبلغ الواجب دفعه و يطلق عليه القيمة الإسمية للورقة التجارية

- تاريخ الاستحقاق

- اسم الدائن أي البائع أو الساحب

- اسم المدين أي المشتري أو المسحوب عليه الورقة التجارية

يمكن لحامل الورقة التجارية أن يحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق و يحصل على قيمتها بالكامل من المشتري أي القيمة الإسمية، وفي حالة حاجته إلى السيولة يمكن له تظهيرها إلى البنك قبل تاريخ استحقاقها حيث تسمى هذه العملية بخصم الورقة التجارية، و سميت خصماً لأن الدائن لا يحصل على القيمة الإسمية بالكامل و إنما منقوص منها مجموعة من العمولات تسمى الأجيو الذي يتكون من:

- الخصم و يحسب على أساس القيمة الإسمية مع مراعاة المدة بين تاريخ الخصم و تاريخ الاستحقاق حيث يحسب كما يلي:

مع العلم أن المدة تحسب من تاريخ الخصم إلى تاريخ الاستحقاق.

- عمولة البنك و هي النفقات التي يتحملها الدائن نظراً لقيام البنك بعملية الخصم و تحسب على أساس القيمة الإسمية كما يلي:

$$\text{العمولة} = \text{القيمة الإسمية} \times \text{معدل العمولة}$$

- عمولة التحصيل و تحسب عندما يكون مقر المسحوب عليه يختلف عن مقر الساحب، و قد تكون نسبة مئوية من القيمة الإسمية أو مبلغ محدد.

فيأخذ الدائن القيمة الحالية التي تحسب كما يلي:

$$\text{القيمة الحالية} = \text{القيمة الإسمية} - \text{الأجيو}$$

عملية خصم الأوراق التجارية لدى البنك تتم على النحو التالي:

1- يقوم البنك **بشراء** الأوراق التجارية من العملاء في نظير أن يدفع لهم قيمة حالية لهذه الأوراق **والقيمة الحالية عبارة عن** القيمة الاسمية للأوراق مطروحاً منها مصروفات الآجيو **ويتكون هذا الآجيو من ثلاث عناصر رئيسية هي:**

(أ) الفائدة على قيمة الورقة من تاريخ الخصم حتى تاريخ الاستحقاق.
(ب) عمولة تحصيل نظير قيام البنك بتحصيل الأوراق في تاريخ الاستحقاق.
(ج) مقابل مخاطرة نظير ما قد يتعرض له البنك من أخطار في حالة رفض الأوراق.

2- في تاريخ استحقاق الأوراق المخصومة (المشترأة أو المقطوعة) **هناك احتمالين:**

(أ) تحصيل الأوراق المخصومة بمعرفة البنك أو الفروع أو المراسلين **وفي هذه الحالة** يتم إجراء قيد لإثبات عملية التحصيل لأن الأوراق تلك ملك للبنك.
(ب) رفض هذه الأوراق **وفي هذه الحالة** يقوم البنك برد الأوراق المرفوضة للعملاء خاصمي الأوراق (بايعي الأوراق) ويخصم من حسابهم الجاري أو يحصل نقدًا قيمة الأوراق المرفوضة ومصاريف البرتستو.

ثانياً: عملية إعادة خصم الورقة التجارية:

ويمكن لأي بنك إعادة خصم تلك الأوراق لدى البنك المركزي عند حاجته إلى أموال نقدية في حالة طلبات السحب المتزايد على الودائع حيث يقصد بإعادة الخصم أن يلجأ البنك التجاري إلى البنك المركزي من أجل أن يحصل على قيمة الورقة التجارية قبل تاريخ الاستحقاق، فالعملية تتم بين البنك التجاري الذي قام بخصم الورقة التجارية من قبل و البنك المركزي الذي سيعيد خصم الورقة التجارية لصالح البنك التجاري.

قيمة إعادة الخصم = القيمة الإسمية × معدل إعادة الخصم × المدة

مع العلم أن المدة تحسب من تاريخ إعادة الخصم إلى تاريخ الاستحقاق.

أما القيمة الحالية التي يأخذها البنك التجاري فهي الفرق بين القيمة الإسمية وقيمة إعادة الخصم.

تتم عملية إعادة الخصم على النحو التالي:

1- يقوم البنك ببيع الأوراق التجارية المخصومة إلى مؤسسة النقد في نظير أن يتحمل آجيو يسمى "آجيو إعادة الخصم" ويعتبر هذا الآجيو من وجهة نظر البنك مصروف وبالتالي يكون مدين.

2- في تاريخ استحقاق الأوراق المعاد خصمها هناك احتمالين:

أ) تحصيل الأوراق المعاد خصمها بمعرفة مؤسسة النقد وهنا لا يجري البنك التجاري أي قيود لأن الأوراق ملك لمؤسسة النقد.

ب) رفض الأوراق التجارية المعاد خصمها وهنا ترجع المؤسسة على البنك (يجري قيد لإثبات الرجوع) ثم يرجع البنك بدوره على العملاء بايعي الأوراق (يجري قيد آخر لإثبات الرجوع على العملاء).

ثالثا: المعالجة المحاسبية لكل من عمليات خصم وإعادة خصم الورقة التجارية:

1- معالجة عملية خصم الاوراق التجارية:

201	قروض تجارية	حساب جاري للعميل دائن	القيمة	القيمة الحالية
221		إيرادات مقيدة سلفا	الإسمية	قيمة الخصم
363		عمولات على عمليات مع العملاء		عمولة البنك + عمولة التحصيل
7029		خصم الورقة التجارية		
363	إيرادات مقيدة سلفا	إيرادات على قروض تجارية	قيمة الخصم	قيمة الخصم
70201		تحويل الإيرادات المقيدة سلفا إلى إيرادات حقيقية		

عند تاريخ استحقاق الورقة التجارية إذا كان العميل المسحوب عليه الورقة له حساب لدى نفس

بنك العميل الدائن فإن عملية تسوية القرض التجاري تتم مباشرة مع حساب العميل المدين كما

يلي:

		حساب جاري للعميل مدين	221
		قروض تجارية	201
		تحصيل قيمة الورقة التجارية	

أما إذا كان العميل المسحوب عليه الورقة التجارية لديه حساب لدى بنك آخر مما يعني أن العملية تمت مع بنك آخر، فتكون المعالجة المحاسبية كما يلي:

		حساب جاري للعميل مدين	122
		قروض تجارية	201
		تحصيل قيمة الورقة التجارية	

2- معالجة عملية إعادة خصم الاوراق التجارية:

		أوراق مخصومة- كمبيالات معاد خصمها لدى البنك المركزي	
		أوراق مخصومة- كمبيالات تجارية في حيازة البنك	201

	القيمة الحالية	البنك المركزي	110
	قيمة إعادة الخصم	مصاريف مقيدة سلفا	361
القيمة الإسمية		أوراق مخصومة- كمبيالات معاد خصمها	
		إعادة خصم الورقة التجارية	
	قيمة إعادة الخصم	مصاريف إعادة الخصم	6015
قيمة إعادة الخصم		مصاريف مقيدة سلفا	361
		تحويل المصاريف المقيدة سلفا إلى مصاريف حقيقية	

وفي تاريخ الاستحقاق إذا قام المسحوب عليه بسداد قيمة الكمبيالة فلا يجري البنك أية قيود، أما إذا تخلف العميل عن سداد الكمبيالة المسحوبة عليه يقوم البنك المركزي بخصم قيمة الكمبيالة زائد مصاريف من حساب البنك ويتم تسجيل القيد التالي:

		أوراق مخصومة- كمبيالات تجارية في حيازة البنك	201
		مصاريف	
	البنك المركزي		110

الاعتبارات الواجب مراعاتها عند قبول خصم الأوراق التجارية

- يجب أن تكون الكمبيالات المقبولة للخصم من كمبيالات الدرجة الأولى بمعنى أن تكون مضمونة الدفع و ذلك بأن تكون مسحوبة على عملاء ذوي سمعة جيدة.
- لا يجب أن يزيد تاريخ استحقاق تلك الكمبيالات عن ستة أشهر.
- يجب أن تكون تلك الكمبيالات في مجالات مختلفة من النشاط التجاري و الصناعي تطبيقاً لمبدأ التنويع وتوزيع المخاطر المصرفية.